

وسنقول المرتبة على الباطن وهو المحقق بعد القيام بمحو خواطر العصبية
 عن باطنه من خواطر العصور كما ذكرنا من رعاية الخطات عصر من خالفه
 الاركان والخواجج وسنقدم توبته **قال** الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله
 فاستمع كما امرت ومن تاب معك **وقيل** لا يجوز التوبه مرارا حتى لا
 يجتنب عليه صاحب الشال شيئا عشرين سنته ولا يلزم من هذا وجود
 العصة ولكن الصادق الثابت بالسنن يذنب نادرا حتى ان الذنب ذلك
 عن باطنه في اللطف شاعة لوجود العزم في باطنه على ذلك والندم توبة
 فلا يجتنب عليه صاحب الشال شيئا في ذنابه توبه فهو حرام في الدنيا
 حتى لا يهتدي عذابه لعشائه ولا يي عشا به لعذابه ولا يبري الا اذا رآه
 يجوز له تعلق لهم بعد مخرج هذا الزهد والعقور والزهاد افضل من العفر
 وهو فقير زياره لان العفتر عادم الشئ اضطررا والزهاد تارك الشئ اختيارا
 وزاده تحقيق توكله وتوكله تحقيق صاه ورضا وحقق الصبر وصبره محقق
 حبس النفس صادق السامه وحسن النفس محقق خونه وجوته محقق
 رجاه وخطبه بالتوبة والزلزال في القامات والتوبة والزهاد اجتماع
 صحة الايمان وعقوره وشروطه يجوز هذه الملائمة رابع به تمامها وهو دوام
 العمل لان الاحوال الستينه تنكشف بعضها هذه الملائمة وبعضها يقف
 على وجود الرابع وهو دوام العمل ويكثر من الزهاد المتحققين بالزهد
 المستغفرين في التوبة في الفواجر كغيره من شتى الاحوال المتكلمة عن هذا
 الرابع ولا يراد الزهد في الدنيا الا الكمال الفراغ المستعان به على اذنه العمل

لله تعالى

لله تعالى والعمل لله عز وجل ان يكون لا يزال العبد ذاهرا وتاليا ومصليا او
 مراقبا لا يشغل عنه هذه الا واحد شرعي ومنه لا يهتد طبعه واذا اشغوب
 العمل القلبي على الفلج مع وجود الشغل الذي اداه الله حصر الشغل لا يقتر
 باطنه عن العمل فاذا كان مع الزهد العقوي متمسكا به وادام العمل عند
 اكمل الفضل وما له الاجتهاد في العبادة وما يشغله وقده الحاضر عن وقته الا في
 ويصل بذلك الى مقام ترك التدبير والاختيار من يصل الى ان ملك الاختيار
 فيجب عن اختياره من اختيار الله تعالى ليزوال هوام ووجوده عليه وانقطاع
 ما في الجهاد عن باطنه والعبادة لا يصل اليه هذا المقام العالي والعال العزيم الذي
 هو الغايه والسماوية وهو ان ملك الاختيار بعد ترك التدبير والمخرج من
 الاختيار الا باحكامه هذه الاربعة التي ذكرناها لان ترك التدبير تارك الملك
 التدبير والاختيار من الله تعالى عبادة او رده الى الاختيار ونصرف الحق
 وهو مقام البقا وهو الاستلزام من وجود كان بالعبادة وجود بصير الحق
 وهذا العمل بما في عليه من الاعوجاج ذرة وانشقاق طامس باطنه في
 العبادة بعد علم العمل ظاهرا وباطنه ونوطن حظه في التوبه تنفست
 من يدي الله تعالى كمن يتكلم بالاشتراكه والافتقار جمعته بقوله صلى الله
 عليه وسلم لا تعلق في النفس طرفة عين فملك ولا اله الا احد من خلقك
 ناصب اهلاني كلابية الوليد وما تحل عن

باب الستون في ذكر اغراض الشايع في القامات على الترتيب
 فترجم في التوبة قال هرير بن سفيان التوبه ان تتوب عن التوبه قبل معناه نورا

اشارة الى